

باب الزواحف

تربية الارانب

(٢)

الانواع

الارنب حيوان من العائلة المعروفة باسم (ليورديدا) (Leporidae) وقد قلنا في مقالنا السابق ان الارنب المتأنس هو من النوع التابع لهذه العائلة المعروف باسم (اوريكولاجس كيونيكولس) (Oryctolagus Cuniculus) اما هذا النوع فالمرجح ان يكون موطنه الاصلي جنوب اوربا واواسط اسيا وهناك انواع جبلية (برية) تعرف باسم (ليس كيونيكولس) (Lepus Cuniculus) (ورونولاجس كرسكيوتس) (Pronolagus Crescutts) تقطن في براري استراليا ونيوزيلاندا وامريكا

وامم هذه الانواع النوع المعروف باسم (جيانت) (Giant) المتأنس الآن والمشهور خطأ بالجبلي وزن الارنب الواحد في المتوسط من ١٥ الى ٢٠ رطلاً وليس في مصر انواع كثيرة وامم الانواع هي الارنب الجدي والهولندي وهو النوع المشهور (بالبيني) المتأنس بمصر من زمن بعيد وارنب سيبريا وهو المشهور بالتركي وارنب حمالايا والجبلي والنجورا والنضي

الارنب الجدي

الارنب الجدي موجود في مصر من زمن قريب ومحمّل ان يكون اصل هذا النوع من جنوب ايطاليا وهو متوسط الحجم وندر الوجود ولا يرى في الاسواق ويضعه بعض الفواة في حوائثهم للزينة ولهذا الارنب اذنان طويلتان جداً متدليتان تبلغ طول كل واحدة منها ٤٠ أو ٥٠ سنتمراً تقريباً وله رأس متوسط الحجم مستدير تقريباً وعينان كبيرتان براقتان ولهذا الارانب الوان كثيرة منها الاسود والايض مع وجود خط رفيع مائل

الى السواد غالباً يمتد من فوق العينين الى الاذن ومن قمة الرأس الى نهاية الظهر -
كذلك في باقي الالوان واحسن الالوان الاسود مع الابيض
وفي الغالب يكون اقصد من تربية هذا النوع عرضه بالمعارض لذلك يستحسن
رفع درجة حرارة العشة صناعياً ووقايتها من الهواء البارد لان البرد يؤثر فيه
فيضعفه ويوقف نمواذنيه

وصغار هذا النوع لا تقطم الا بعد شهرين على الاقل لان فطسها قبل هذا المدة
يضرها ويجب تنوع الاغذية لهذا النوع والاعتناء بتنظيف اللبشة وتغيير المياه
الهولندي

اصل هذا النوع من هولندا ويعد اصغر الانواع وقد استوطن مصر من
زمن بعيد . وهذا النوع قوي البنية يقاوم الامراض وتفضل انثاه على غيرها
من الانواع لتمهدها صغارها وتربيتها

وهذه الارانب لها ثلاثة الوان فيها بيضاء ومنها سوداء ومنها رمادية
والاخيرة يسميها العامة الجبلية خطأ . ويزن الارنب البالغ منها خمسة ارطال في
المتوسط واحياناً يزيد عن ذلك الوزن الى سبعة ارطال . وتصل الصغار بعد
الولادة ببضعة ايام الى حجم مناسب ويمكن الذبح منها بعد مضي ثلاثة شهور
ولا يفيد التأوى الواسع جداً في تربيتها لان كثرة الحركة والجري تؤخر نموها
ارنب سيريا

هذا النوع نادر الوجود في مصر وهو محبوب جداً عند المربين وقد اختلف
في اصل موطنه فقد قيل انه الولايات المتحدة او روسيا ثم انتقل منها الى سيريا
وهذا النوع قصير وقامته الامايتان اطول من الخلفيتين خلافاً لباقي الانواع
وشعره قائم طويل ناعم كالحرير وعيناه براتقان لونهما قرنتلي فاتح

ولون هذا النوع ابيض جداً لا يرى به علامات بالمرّة او اسود جداً وقد
ترى في بعض الانواع (المولدة) بقعة سوداء من اول خرطومها الى نهاية
رأسها فقط واذناه قصيرتان ويزن غالباً ستة ارطال في المتوسط

وهذا النوع اطوع من الهولندي هادي جداً ولا تلد الانثى اقل من ستة
او ثمانية دائماً وتمهد صغارها من وقت لاخر ولا يجوز فصل الصغار عن امها
قبل شهرين من ولادتها

ارنب حالايا

الموطن الاصلي لهذا النوع جبال حالايا ويزن في المتوسط من ٥ ارطال ونصف الى ٧ ارطال ولونه ابيض غير ان الخراطوم والانف والاذن والذيل والارجل سوداء وعيناه قرمطيتا اللون وهذا النوع مطيع جداً لا يوافق الضوء الشديد يربى اولاده بسهولة جداً وتولد صفاره حمراء تقريباً ثم تأخذ تبيض تدريجياً

الجلي

يطلق هذا الاسم على الانواع البرية كبيرة الحجم والانواع كثيرة الشيوخ في مصر هي :

ماربظوس - باناجريان - والزيلاندي والبلجيكي - ويزن الارنب الذكر في المتوسط ١٣ رطلاً والاثني ١٥ رطلاً واحياناً يصل الى ما فوق الحمة والعشرين رطلاً

ارنب انجورا

اصل هذا النوع من بلاد العجم له قوائم طويلة وشعره طويل جداً ولونه ابيض

الارنب الفضي

هذا النوع محبوب جداً عند الفواة ومنه اربعة اصناف متشابهة ولكنها مختلفة اللون ويظهر ان الموطن الاصلي لهذا النوع بلاد سيام ولهذا الارنب رأس صغير واذنان مستقيمتان غير مائلة بالمرّة ولونه كلون الفضة غير انه يخالط يابسة بعض شعر اسود ويزن الواحد في المتوسط ٦ ارطال ولا تولد الصغار فضية بل تتبدى ببيض بعد ٦ اسابيع من ولادتها

المصاريف

ان المصاريف التي يكلفها الارنب تتوقف دائماً على عدد الحيوانات وكيفية تغذيتها والحمة التي تربى بها وصر الحيوان . فالمصاريف التي تصرف لتغذية ارنب صمره ثلاثة شهور اقل بكثير من التي تصرف على ارنب بالغ او اثني او ذكر لتوليد . وقد تكون مصاريف التغذية في القرى اكثر منها في المدن في المدن تكلف تغذية الارنب الذي يزن اربعة ارطال في المتوسط من نصف مليم الى مليم يومياً وقد تنقص او تزيد هذه القيمة على حسب قيمة الغذاء نفسه وعدد الحيوانات وبعد المسافة من القرى او قربها منها فبعض المربين يقتصرون على

اعطائها البرسيم او الحشائش الخضراء مع كسر الخبز والنخالة وبقايا الخضراوات وغيرهم يعلفونها الدرة والشعير

فوائد تربية الارنب .

يمكن كلاً منا ان يكون طائفة ارنبية اذا اشترى اثنين وذكراً . كذلك يمكن الحصول على قائمة عظيمة اذا كان لديه عدد كبير وكان ميالاً بطبعه للتجارة والتربية . فاذا كانت الانثى تلد سبع مرات في السنة في كل مرة ٦ صغار فيكون مجموع النتحصل من مائة ارنب ٤٢٠٠ متويماً فاذا فرضنا ان مثني صغير ماتت من تأثير بعض الامراض كان الباقي لدينا على وجه التقريب ٤٠٠٠ ارنب

وهب ان الارنب الواحد يبيع وهو صغير بعد ثلاثة شهور من ولادته بثمانية قروش فيكون اليراد الكلي ٣٢٠ جنياً فاذا سلنا ان المصاريف التي صرفت على الارانب هي ٢٠٠ جنيه كان اليراد الصافي ١٢٠ جنياً مصرياً في نهاية العام . والقاعدة هنا ان لا تربى الارانب لمدة سنة ثم تباع بل تباع بعد شهرين او ثلاثة اشهر من ولادتها

محمد الدوركلي

الكتان

نوعه — هو نبات سنوي من الفصيلة القرظية Linaceae واسمه النباتي لنوم اوسيتاتيسوم *Linum usitatissimum* له ساق رفيعة يتفرع في اعلاها ويحمل اوراقاً دقيقة ويزهر ازهاراً زرقاء وثمره (بذوره) داخل جوز صغير (كبول) في كل واحدة عشر بذور

موطنه الاصلي — يزرع في اقاليم المنطقة المعتدلة وبعض اقاليم المنطقة الحارة ليس له موطن اصلي معلوم ولقد اختلف المؤرخون في ذلك فقال بعضهم ان اصل موطنه بلاد مصر في عهد موسى عليه السلام حيث استعمله قدماء المصريين في ملابسهم وقال آخرون ان سكان بحيرات سويسرا استعملوه قديماً كذلك

ومما لا شك فيه ان الكتان هو اول نبات استخدمه الانسان اليانة في

صنع الشيا

الطنس — تنجح زراعته في الاقاليم البعيدة عن تأثير الرياح المعتدلة الطقس وملائمة الى الرطوبة التي لا يعثرها قيظ شديد كما ان استمرار حالة الجوبحالة

واحدة يساعد على نمو النبات . وتعتبر زراعة الكتان شتوية التربة — انسب الاراضي هي الخصبية المعتدلة الرطوبة الصفراء او الرملية قليلاً المشتتة على كثير من المواد العضوية وبها المصارف الكافية لصرف المياه خدمة الارض — يجب خدمة الارض جيداً لتثبت البذور بنجاح ويجب ان تكون الارض ممتدة الرطوبة كما قدمنا لان جفافها الكثير وشدة رطوبتها يلفان البذور

تحرث الارض وتزحف ثلاث مرات وتقسم بعدئذ الى احواض التسميد — زراعة الكتان تنهك الارض ولذلك تستلزم زراعتها ارضاً خصبة وسماداً غزيراً ويختلف معدل السماد اللازم للفدان باختلاف خصوبة الارض الا انه يلزم لتسميد الفدان الواحد نحو مائة حمل من السماد البلدي ونصف حوال من ترات الصودا الذي هو افضل الاسمدة التي يحسن استعمالها

ويجب توزيع السماد على الارض بنظام واحد لتكون نسبة الانبات واحدة ويلاحظ عدم زراعته في كل سنة بل تستعمل الدورة الزراعية طلباً لراحة الارض لانه ينهك قوى الارض كما قدمنا

البذر — تبذر البذور عادة في شهر نوفمبر ويوزع الكتان لفرضين اما للحصول على بذوره او للحصول على الياق

فيلزم لبذر الفدان الواحد ان كان لفرض البذور ثلاث او اربع كيلات ولفرض الياق ست كيلات ولفرضين معاً خمس كيلات ويوزع الكتان في مصر لفرضين معاً اما في اوريا فيزرع هناك في الغالب للحصول على الياق الا في روسيا حيث تزرع مساحات واسعة لفرضين معاً

وان انتخاب البذرة الجيدة الحديثة وتقاوتها من البذور الغربية من الاهمية تكان عظيم بالنسبة لوفرة المحصول

وتعرف البذور الصالحة بتقلها ولعان لوونها المائل للاحمرار اما البذور الغير صالحة فيكون لوونها اسمر مائلاً للاخضرار خفيفة الثقل وصغيرة الحجم لانه لم يكن تم نضجها او يكون قد تم نضجها على امهات سقيمة

وتبذر البذور ثراً باليد بعد مزجها بقليل من التراب ثم تروى الارض في اليوم التالي

الري - لا يروى النبات إلا ثلاث مرات الأولى عند التحضير والثانية بعد مضي ثلاثين أو أربعين يوماً بعد الري الأولى والثالثة بعد مضي ثلاثين أو أربعين يوماً بعد الري الثانية أما في أراضي الوجه القبلي التي تروى بالحياض فلا تروى إلا مرة واحدة قبل الإزهار والكتان المزروع هناك « بعلي »

تنقية الحشائش - يجب الاهتمام دائماً باستئصال الحشائش الغريبة ولا سيما الحامول والقرلا لأنها يصفقان الكتان كثيراً إذا نباتا معه

الحصاد - يختلف موعد تقطيع الكتان باختلاف القرض من زراعة إلا أنه يقطع عادة في شهري مارس وأبريل

أما إن كان لقرض الألياف فيقطع بعد الإزهار مباشرة عند ما يبدأ لون السيقان في الاصفرار والتقاوي في الاسمرار وتأخذ الأوراق في السقوط وإن كان لقرض البذور فيقطع عند تمام نضج البذور واتساح غلافاتها (كسولانها) واصفرار السيقان

تقطع السيقان عادة عند ما يكون الجو بارداً أي قبل شروق الشمس أو بعد غروبها وذلك لمنع تبخر البذور من غلافاتها بتأثير حرارة الشمس وتجعل السيقان بشكل حزم صغيرة وتوضع لحفافها مدة نحو عشرة أيام تقلب خلالها من وقت لآخر فتجف بتأثير الشمس والهواء ويكون وضع حزمها بطريقة حكيمة أي لا تكون البذور ظاهرة من أعلى فتأكلها الطيور وتقطع عادة السيقان باليد أما في البلاد التي تقل فيها الأيدي العاملة للزراعة فتستخدم آلات لهذا الغرض غير أن ألياف السيقان المتعلقة بالآلات تقل في الطول وفي النوع عن نظيرتها المقطعة باليد

فصل البذور - لفصل البذور عن السيقان طريقتان

طريقة الامشاط ذات الأسنان الحديدية وذلك بمرور حزم الكتان الصغيرة من بين أسنان المشط وشدها فتتفصل البذور بغلافاتها وتقع على الأرض

طريقة الدق وذلك بدق حزم الكتان هذه على كتل من الخشب أو قطع من الحجر الكبير والطريقة الأولى هي الأحسن والأسرع

وتوضع البذور والغلافات في الشمس يوماً واحداً لتجف ثم تدش قليلاً وتذرى في الهواء وتوضع في أكياس ونهياً بعد ذلك تسبع

التمطين - تكون الألياف متلاصقة بعضها ببعض حول الساق الخشبي فلا

تنحل عن بعضها إلا إذا اذيت المواد للصفية التي تلتصقها وتتخلص الالياف من هذه المواد بعمليات التعطين الآتية

الماء الراكد - توضع حزم الكتان راسية في الماء الراكد الخالي من الطمي بشكل طبقات فوق بعضها حتى غلا المعطنة ثم تنطى ببعض الحشائش وفوقها الراح من الخشب عليها قطع من الاحجار الكبيرة حتى تغطس الحزم في الماء وبعد يومين عند ما يبدأ تعفن الكتان بالتعطين تطفو الحزم قليلاً على سطح الماء فتوضع اقبال اخرى حتى تغطس

ولا ينبغي وضع اقبال من الحديد او الطمي على الكتان وقت التعطين مخافة على الالياف من تغيير لونها وتختلف مدة التعطين من عشرة ايام الى خمسة عشر يوماً بحسب درجة حرارة الجو ويجب الاهتمام كثيراً بأمر التعطين فليحده يتوقف نجاح المحصول فاذا طال وقت تعطينه ولو يوماً واحداً تصد الالياف وتزول متانتها ولذلك يجب الكشف عليه مرتين في اليوم

وتم التعطين عند ما يسهل فصل القشرة باليد من على الساق وحينذاك تؤخذ الحزم من المعطنة وتقل بالمياه الجارية وتوضع راسية حتى تصفى ماءها وبعدئذ تنشر في مكان آخر جاف وتقلب الحزم من وقت لآخر حتى تجف من جميع جهاتها وهذه الطريقة هي الوحيدة المستعملة عادة الآن في اغلب البلاد التي تزرع الكتان. وتتساعد من مواطن الكتان روائح كريمة

في الماء الجاري - ويسطن الكتان في ماء جارٍ متجدد على شرط ان لا يكون سريع التيار وهذه الطريقة شائعة كثيراً في بعض بلاد البلجيك وطريقة ذلك هي ان توضع الحزم مربوطة في اقصاس من جريد النخل سعة الواحد منها متر مربع وتكون قاعدتها السفلى متينة جداً وليس هناك ضرورة لان يكون لها اعطية

توضع هذه الاقصاس وبها حزم الكتان مربوطة في الجرى وتربط كذلك جوانب الاقصاس بمجال حتى لا يدفع تيار الماء هذه الاقصاس ويوضع على الاقصاس قطع من الاحجار الكبيرة حتى تغطس. والياف للكتان المتعطنة بهذه الطريقة هي من احسن واجود الالياف في الاسواق الاجنبية اضف الى ذلك ان لون الالياف يصير ابيض مائلاً للاصفرار فكثر الرغبة فيها ولذا يروى في بعض البلدان المتصاعدة من مواطن الماء الجاري اقل من المتصاعدة من مواطن الماء الراكد

وتختلف مدة التعطين من أسبوع الى اسبوعين بحسب حالة الجو وعند تمام التعطين تتمثل حرم الكتان وتجفف بالطريقة السابقة في الماء المغلي — وقد اخترعت طرق كثيرة لتعطين الكتان في ماء مغلي بدرجة حرارة عالية بوضع الكتان في حياض خصيصة لذلك مدة اربع وعشرين ساعة وقد استخدمت هذه الطرق في بعض مصانع بلجيكا وجرت عادة المصانع ان تقوم بعمل هذه الاعمال في الكتان فلا يتيسر وصف هذه الاختراعات وطرق تراكيها بالضبط الا أنه يقال انها نافعة للاسباب الآتية

أولاً زيادة المثانة وبهجة اللون

ثانياً قصر مدة التعطين

ثالثاً قلة اجور العمال والتكاليف

وهذه الطريقة اضرار بيئتها فاذا لبث الكتان مدة اطول من اللازم فسرطان ما تتمد الالياف وتقل متانتها وقيمتها واذا لم تلبث المدة اللازمة للام تعطينا فتبقى بعض المواد الصمغية متماسكة في الالياف فتقطع عند غسيطها واعدادها للفزل في المواد الكيماوية — وينذل الآن الكيماويون قصارى جهدهم في ابتكار طرق حديثة لتعطين الكتان بالمواد الكيماوية ولقد نجح البعض ولكن لا تزال اجحاثهم وتجاربهم غير صالحة على تعطين الكتان بكيات عظيمة وبمصاريف قليلة

صادق ابراهيم

الموظف بديوان عموم الماشية

اسعار الحبوب

يشكو الناس من الغلاء لانه يثقل على الفقير ولكن اذا كان سبب الغلاء كثرة التقود بين ايدي الناس كما هو الغالب فلا ضرر منه بنوع عام . واذا كان الغلاء في الحاصلات الزراعية في بلاد زراعية كاقطر المصري فنه فائدة كبيرة جداً لان البلدان الزراعية كهذا القطر تكون مواد الطعام ميسورة لاكثر سكانها وهم غير مضطرين ان يشتروها فلا ضرر عليهم من غلائها ولكن منه فائدة لهم لان حاصلات ارضهم تزيد مما يأكلونه فيديمون الزيادة بنمن قال . ولذلك كان الناس في هذا القطر في يسر تام في العام الماضي لما كانت الاسعار غالية وكانت اوراق التقود

كلها في يدهم فوق ما خزتوه من الذهب والفضة . أما الآن وقد زال الفلأه وروخست الحاصلات الزراعية فخرجت اوراق النقود من ايديهم وجعلت القضة تخرج وراءها واستحكم التقيق في أكثر الجينات . وقد نتج أكثر هذا الرخص عمراً فملته الحكومة وهي تقصد دفع الجماعة عن القطر مصدقة اقوال المرجفين فدفع القطر المصري ثمن الدقيق الذي جلبه من اميركا والارجنتين واستراليا نحو اربعة ملايين ونصف من الجينات في الاربعة الأشهر الاولى من هذه السنة وعن الخطة والذرة والشعير مليوناً وسبعمائة الف جنيه فبلغ الوارد من الدقيق والحبوب ما ثمنه ستة ملايين وربع من الجينات . والظاهر أن ذلك أكثر مما يحتاج اليه القطر . وفي الامثال العامة في القشة الاخيرة تكسر ظهر الرجل وفي علم الاقتصاد ان الرخص ينتج من زيادة العرض على الطلب فهبطت اسعار الحبوب كلها هبوطاً فاحشاً قلما هبطت اجور العمال وانما الملبوسات وسائر الحاجيات الواردة من الخارج ولولا ذلك ما هبطت سعر الحبوب عندنا لانه لم يهبط عند غيرنا فان ثمن كل ٥٠٤ ارنال من الخطة كان في بلاد الانكليز في شهر يونيو اربعة جينات انكليزية وستة شلنات وسبع بنات فثمن الاردب المصري ٢٨٠ غرشاً مصرياً . ولو بقي ثمن اردب القمح عندنا ٢٨٠ غرشاً او ٢٥٠ غرشاً لبقى ثمن اردب العول نحو ٢٠٠ غرش واستطاع اهل الزراعة ان يرحموا من زراعتهم الواردات الزراعية التي يمكن الاستغناء عنها

ورد الى القطر المصري في الاربعة الأشهر الاولى من هذه السنة واردات زراعية قد يمكن الاستغناء عنها بلغ ثمنها نحو ثمانية ملايين من الجينات وهي

النوع	التمن بالجنيه المصري	النوع	التمن بالجنيه المصري
لحم طري ومقعد ومسخن	١٥٥ ٨١٥	رز	١٢٠ ٢٤٣
سلك طري ومملح ومقعد	١١٢ ٩١٢	بظاطس	٠٣٨ ٧٩٢
زبدة طرية ومملحة	٠١٤ ٣٠١	دقيق	٤ ٤٥٤ ٢٣٩
جين	٠٦٥ ١٣١	أثمار طرية	١٧٦ ٧٩٩
قح	١ ٢١٨ ٤٣٤	أثمار مقعدة	٢٣٢ ٨٩٠
ذرة	٤١٥ ٦٩٠	خمر	١١٠ ٨٦٦
شعير	٦٠٥ ٤٠٠	بيرا	٠٤٨ ٦٥٥

هذه نحو ثمانية ملايين من الجنيات في اربعة اشهر فقط وكلها يمكن الاستفناء عنها وكان الواجب ان توضع عليها رسوم جرك غالية جداً تشيخاً لاهل الزراعة حتى يتحسروا بزرع ما يقوم مقامها . وقد بنيت الواردات من هذه الاصناف في العام الماضي نحو ١٧ مليون جنيه فاذا فرضنا ان الاسعار هبطت وسهبطت في بقية السنة الى نصف ما كانت عليه يبقى على القطن ان يدفع هذه السنة أكثر من ثمانية ملايين جنيه فمن اصناف زراعية يمكن جنبها من القطن او الاستفناء عنها

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحنه ترحيباً في ابواب وانها سألهم وشهدوا للدهان . ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه فنعن براد منه كونه . ولا يدرج ما خرج من موضوع المقتطف وراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فنناظر ك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كشف اغلاط غيرهم عظيماً كان المترقب باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالفتالات الواضحة مع الاجتهاد تستخرج على الطريقة

اجوبة الاقتراح

وردت علينا اجوبة مختلفة عن سؤال محيي الدين افندي رضا صاحب مكتبة السعادة الذي يراد به معرفة اذواق القراء وما يميلون اليه ميلاً شديداً من ابحاث المقتطف . ولما كان جانب كبير من قراء المقتطف في سورية واميركا الشمالية والجنوبية وغيرها من البلدان النقصية ولا ينتظر ان يصل المقتطف اليها وتود المكاتبات منها في اقل من شهر من الزمان رأينا ان نرجى نشر ما يستخرج من هذه الاجوبة التي وردت والتي تنتظر ورودها الى مقتطف اغسطس

معجزات خطية

نايفة الخط نسيب بن سعيد المكارمي اللبناني صاحب المعجزات الكتابية العجيبة في احكامها ودقة احرفها الذي يهر الانظار وشده الافكار بتلك الكتابات